

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

MAT

### إنجيل متى

يوضح متى أن يسوع الناصري هو المسيء المنتظر من زمن بعيد، ملك إسرائيل، الذي يتمّ الوعود، ومع ذلك يقلب توقعات معاصريه رأساً على عقب. يُظهر إنجيل متى كيف يسع ملوك الله اليهود وغير اليهود. إنه يشّع القراء على العيش بالالتزام كامل نحو الرب يسوع المسيح بصفته ملكاً.

### السياق

كتب متى إنجيله عندما احتاج المجتمع المسيحي الأول إجابة السؤال: هل سيفتح جزءاً من اليهودية أم يصبح إيماناً مستقلأً؟ ينحدر إنجيل متى من مجتمع مسيحي قرب أورشليم، محاط باليهود الذين لم يتزكروا إيمانهم اليهودي. على الفيصل من مسيحيي كنائس بولس، كان مُضطهداً من اليهود غير المسيحيين المحليين.

كان المسيحيون الذين يقرؤون إنجيل متى أمام تحدٍ ليعشوا كيهود مسيحيين بين اليهود الذين كانوا متزمتون تماماً بالتوراة. وكانت رسالة يعقوب تبيّن للمسيحيين الذين ما زالوا مرتبطين بالمجتمع اليهودي (انظر [يعقوب 2:1-26](#)). هنا مسيحية يهودية تتطلّب راسخة في التزامها تجاه ربها المجيد (قارن مع [أعمال الرسل 15:1-41](#)).

يخبرنا إنجيل متى كيف تأثرت حياة المسيحيين اليهود الذي كانوا يُعانون مخالفة شعائرية وقانونية واجتماعية وسياسية. ومن أجل هؤلاء المسيحيين الأوائل أحاب متى سؤالاً ملحاً: "كيف لنا أن نتبع الرب يسوع في حياتنا اليومية ونحن محاطين باليهودية، بينما نسعى لإعلام بشارة ملوك الله للجميع؟"

### الملخص

تتبع قصة متى الرب يسوع قبل ولادته وحتى بعد موته وفيyatته. لقد واجه الرب يسوع سلسلة من المخاطر المحتملة في طفولته ([الأصحاح الثاني](#)) وعندما أصبح بالغاً، بدأ مسيرة مهنية قصيرة جداً، معلناً بِرَّ الله ([الأصحاحات 5:7-25](#)) وصنع معجزات مدهشة ([أعمال 8:1-34](#))؛ ووسع ومع ذلك، فإن ([أعمال 11:1-11](#)) نطا خدمته برسالاته عشر رسولات. معظم تجربة الرب يسوع كانت عبارة عن رفض مطلق على يد يهود الجليل ويهود يهودا ([الأصحاحات 21:22-25](#)). وواجه قادة اليهود في الهيكل خلال أسبوعه الأخير ([الأصحاحات 22:1-26](#))، وأعلن سلسلة، أخيراً من الويلات ضد رموز السلطة التي تُضليل الناس ([الأصحاح 23:1-22](#)) وتنتباً بأن الله سيدين أورشليم ويديرها ([الأصحاحات 24:25-28](#)) . قُضيَ على الرب يسوع وحوكم وأعدم صلباً ([الأصحاحات 26:27-28](#)) لمعارضته قادة اليهود ومعتقداتهم حول كيف يعبد الناس الله وبعيشون ثم تبرّر بقيامته وأعطى الإرشالية الكبرى لتلاميذه، أن يتلمذوا الأمم جميعاً ([الأصحاح 28:1-20](#)).

يشكّل متى إنجيله بطريرقتين. أولًا، بعد المقدمة ([الأصحاحات 1-4](#)) يتلّو布 متى بين مادة تعاليم يسوع وقصة حياته. وهكذا، يكون لدينا النقاش والتعليم في [الأصحاحات 5-7](#)، [10-13](#)، [18-20](#)؛ ولدينا [17-19](#)، [22-26](#)-قصة حياته في [الأصحاحات 8-9](#)، [11-12](#)، [14](#). ثانياً، يسجل متى تبشير الرب يسوع برسالة الله إلى إسرائيل بشأن [28:1-21](#) مجيء ملوكه في الأيام الأخيرة ([4:11-12](#)؛ انظر [4:12-17](#))، تليها ردود الفعل التي أثارتها هذه الرسالة من أشخاص مختلفين ([11:20](#)). ثم يخبرنا متى عن موت الرب يسوع المسيح وفيyatته ([3:20](#)). [الأصحاحات 28-21](#)). من أجل خلاص البشرية.

### التأليف

كان متى جامع ضرائب، صادقه الرب يسوع ودعاه إلى حياة العدل والطاعة ([9:9](#)). دعا متى الكثير من الأصدقاء لقضاء أمسيّة مع الرب [4:10-13](#)، واسم متى بين الرسل الثاني عشر ([10:2](#)-[6:9](#))، ويسوع ([10:13-16](#)؛ [12:6](#)؛ [16:1-16](#)؛ [19:1-6](#))؛ [أعمال الرسل 1](#) يذكر تقليد الكنيسة الأولى أن متى بعد كتابة إنجليله، انتقل من [12:1](#) فلسطين في الستينيات من القرن الأول الميلادي ليتشرّف الهند ([يوسابيوس، تاريخ الكنيسة، 3:24، 6](#)).

في وقت مبكر من القرن الثاني الميلادي قال بابياس، أسقف هيرابوليس وفسر "بالأسلوب العربي" أو [لذلك كتب متى الأقوال باللغة العربية] كل منها حسب استطاعته". يفهم تقليدياً أن عبارة بابياس تعني أن الرسول متى كتب إنجليل باللغة العربية أو الآرامية، وأن هذا الإنجليل ثرجم لاحقاً إلى اليونانية، ربما على يد شخص يُعرف أيضاً إنجليل مرقس، وتترجم دراسات حديثة أن بابياس كان يشير إلى الأسلوب اليهودي لمعنى وليس إلى لغته (العبرية أو الآرامية)، لأن إنجليل متى لا يبدو أنه "ترجمة يونانية" (أي نوع اليونانية التي توجد غالباً في المواد المترجمة من لغات أخرى).

وفي القرن التاسع عشر، أصبح العلماء على قناعة بأن متى استخدم إنجليل مرقس مصدراً له. وجاذب هؤلاء العلماء بأنه لم يكن لرسول أن يستخدم إنجليل آخر (كتبه شخص غير رسول في ذلك الوقت!) لتسجيل حياة يسوع، ولذا لم يكن متى كاتب الإنجليل الذي يحمل اسمه. لكن التقليد المبكر يربط إنجليل مرقس بيطرس الرسول، وهي حقيقة تجعل اعتماد متى على مرقس أكثر قابلية للفهم. ليس ثمة تعارض مع أحد الرسل (متى) يستخدم قصص رسول آخر (بيطرس) كمصدر مناسب لينشكّل كتابه الخاص.

### المناسبة الكتابة

على عكس رسائل بولس أو رؤيا يوحنا، يجب استنتاج سياق الأنجليل [من التعليقات والتاكيدات داخل الأنجليل نفسها \(انظر 24:15؛ 26:46؛ 27:46؛ 28:5\)](#)، نظراً لعدم توفر أدلة مباشرة. يبدو أن إنجليل متى كتب في وقت كان فيه المسيحيون واليهود يتجلّبون حول قضيّات مثل كيّفية إطاعة الناموس ([أعمال 15:1-17](#)؛ [48:1-20](#))، من هو المسيء ([أصحاب 1:1-2](#))، ومن هو شعب الله الحقيقي (إسرائيل أم الكنيسة؛ [أصحاب 21:33-46](#))؛ ومن القادة الشرعيين لشعب الله ([أعمال 10:18-22](#)).

٢٠، وكيف يرتبط الأمم ٤: ٢١؛ ٤٣: ٢٣؛ ٣٦-١: ٢٨؛ ٥: ١٣ بالكنيسة وإسرائيل (٢: ١-٢)؛ ٣: ٢؛ ٤: ١٠-٧؛ ١٢: ١٦-١٢؛ ٨: ٥؛ ٢٠: ٤-٥؛ ٢٨: ٢١-٢٨١٦).

ثمة نقاش جاد حول ما إذا كان إنجيل مئي جاء من مجتمع كان ما زال في اليهودية، أم من مجتمع كان بالفعل خارج اليهودية. بعبارة أخرى هل كان مجتمع مئي المسيحي افصل عن اليهودية، أم كان ما زال جزءاً من اليهودية؟ أو هل كتب إنجيل مئي لجمهور عام أكثر من مجتمع يعنيه؟ كانت المسيحية الأولى متعدة، بعض القادة المسيحيين مثل يعقوب كانت لهم علاقات بالمجتمعات اليهودية. في معرض مناقشتهم لهذا السؤال، يفحص علماء الكتاب المقدس هذه المقاطع: ١٢: ٤-١٢-١؛ ٢٢: ٩-٢٢؛ ١٥: ٦-٢٨؛ ٢١: ٢٨-٢١؛ ١٣٢٤: ١٧؛ ٦: ٦-٥؛ ٨: ١: ١٥؛ ٤٣٩-١: ٢٣؛ ٤٧: ٢٢؛ ٢: ٤.

## التاريخ والموقع

ربما كتب إنجيل مئي في وقت ما بين 65 و 80 بعد الميلاد. أولئك الذين يزعمون أن مئي استخدم إنجيل مرقس مصدرًا، عادة ما يورخون لمنيًّا بعد 70 بعد الميلاد؛ أما أولئك الذين يزعمون استقلاليته فيميرون إلى تأريخه في وقت أبكر من ذلك. وبالبعض اقترح أن إنجيل مئي كتب في الخمسينيات من القرن الأول الميلاد ويعتقد كثيرون اليوم أن مئي كتب في أنطاكية في سوريا، وهو أمر أكثر احتمالاً من أي مكان آخر مقترن

## المعنى والرسالة

رسالة مئي أن الرب يسوع يتقم إيمان إسرائيل القديم ورجاء العهد القديم في يسوع، أتى المسيحياً ويوم الرب

يتبع بعض الناس الرب يسوع. كان هؤلاء التلاميذ باتباع تعليمات الرب يسوع يبشرُون العالم الروماني وبينون مجتمعاً (الكنيسة) يشمل كلاً من اليهود والأمم. عامة، يرفضُ شعب إسرائيل اتباع المسيحي المفترض ويحرّهم الرب يسوع من أنهم سُيُّانون من الله (الأصحاحات ٢٢-٢٥) ما لم يتوبوا

يتميز إنجيل مئي بتقديره للرب يسوع باعتباره المسيحياً والمعلم وتأكيده على ملوكوت السموات، ودعوته الفوية للتلمذة، ونمطه الثابت لتنمية العهد القديم، وانتقاده للقادة الدينيين اليهود، ونظرته العالمية التي تشمل غير اليهود في الملوكوت

المسيحياً (المسيح). يؤكد مئي أن الرب يسوع هو المسيحياً (١: ١؛ ١٨: ١١-١٢؛ ٢٣: ١٦؛ ٢٠: ١٠). ويركز على الرب يسوع باعتباره تنميًّا لنبوت العهد القديم، ولكن ليس بالطريقة التي توقعها معاصروه من اليهود. بالنسبة لمئي، من الواضح أن الرب يسوع هو ابن الله، المولود من مريم العذراء ليجلب الخلاص لشعبه (١: ٢٣) "الذي تفسيره الله معنا" باختصار، الرب يسوع هو "عما نؤتيل ٢٨: ٢٠".

ملوكوت السموات. تمثل عبارة "ملوكوت السموات"، التي استخدمها مئي ثلاثين مرة، أسلوبًا يهوديًّا ملتفًا لقول "ملوكوت الله". يستخدم مئي هذا المصطلح للإشارة إلى (١) حكم الله غير المرئي، ولكن الحاضر على الأرض في العمل الخلاصي الذي عمله الرب يسوع المسيح؛ (٢) تنمية وعد العهد القديم (٤: ١١-١٥؛ ١١: ١١؛ ١٧: ٤)؛ (٣) عمل الله الخلاصي، وفي الأغلب بسبيل هادئة ومتواضعة (١: ١١؛ ١٣: ٢٤؛ ٢٥: ٣٠؛ ٤: ٦؛ ١٣١٢: ١٢-١٣)؛ (٤) قوة عمل الله وسلطانه (١: ١١-٢: ٣٠، ٤٣-٤٦)؛ (٥) مجيء الملوكوت خلال "جيـل" (١: ١٠؛ ٢٣: ٤: ٢٨؛ ٢٤: ٢٨)؛ (٦) دينونة الله الأخيرة (٤: ٣١؛ ٦: ٢٥٤٦)؛ (٧) الشركة الكاملة لكل (٤: ٤)؛ (٨) شعب الله المقدس مع الآب (٨: ٨؛ ١٣: ١٣؛ ١١-١٢: ٤٣)؛ (٩) ظهور ملوكوت السموات ملوكوت الله الكامل في الرب يسوع (٢٩: ٢٦).

المسيح بين شعبه، بدءاً من الكنيسة ومتقدماً في ملوكوت المجد والشركة الأبدية.

التلمذة، يشدد إنجيل مئي على دعوة الرب يسوع للرجال والنساء إلى المعمودية، واتباعه كلاميذ، وطاعة تعاليمه (٢٨: ٢٠)، والتمتع بالشركة معه. لقد لخصَّ الرب يسوع متطلبات التلمذة في عظته على الجبل (الأصحاحات ٥-٧)، وهذا الموضوع ينكر في مئي (على سبيل ٦: ٤٢٤؛ ٦: ٤) يظهر متى التلاميذ وهم ينتصرون ٤: ٦ - ١٢: ١٤ - انظر ٣٣-٢٨: ٥) على عثراتهم بمعونة المسيح.

تنمية العهد القديم. يركِّز إنجيل مئي، أكثر من بقية الأنجليل، على الرابطة القوية بين توقعات العهد القديم وعوده، وتنميتهما في الرابطة وبأسلوب الشروحات اليهودية، يربط مئي نصوص العهد القديم بأحداث من حياة الرب يسوع، تتمم هذه النصوص، وكثيراً ما يعقد مقارنات بين العهد القديم والعهد الجديد. يترسخ أسلوب مئي في الإيمان بأن ما عمله الله مرة في العهد القديم، يعمله مرة أخرى وأخيراً بالكامل في يسوع المسيح.

الآفاق العالمية. في سفر يهودي الأسلوب بقوة، من المفاجئ أن نجد تأكيداً على شمول الأمم في عمل المسيحياً الخلاصي. ويؤكد إنجيل مئي، أكثر من بقية الأنجليل، على أن البشرية للجميع، بمن فيهم الأمم. تضع هذه الحالة مئي على خلاف مع المجتمع اليهودي في تلك الحقبة حين سُوّالين مهمن: من هو شعب الله؟ وما مستقبل أمّة إسرائيل ؟ ظهر قصص الميلاد أن الله يخلاص الأمم، وبطْول الإنجليل يصوّر الأمم بليجاية. بما أن الله يسود على كل شيء، فمسيحه هو ملك الخليقة كلها. مع أن الله عمل فإن، (٦: ٥-١٥؛ انظر ١٠: ٥-٢٤) خصيصاً في أمّة إسرائيل ومن خلالها ٢٨ - ٢٠: بداية ملوكوت السموات تشارك في نعمة الله مع الأمم أيضًا (انظر ١٨-٢٠).